

أهميَّة الصداقة وفوائد الأصدقاء



تملك الصداقة أهميَّة خاصَّة في حياتنا فلا أحد يستطيع أن يعيش في جزيرة منعزلة بدون وجود أصدقاء حقيقيين في حياته ودون أن يعيش في دنيا الصداقة الجميلة ومهما اختلفت أنواع الصداقة أو كثر أو قل أعداد الأصدقاء تظل لهم نفس الأهميَّة والفوائد في حياتنا وتظل الصداقة تلعب دور هام في تغيير حياة الإنسان إلى الأفضل خاصَّة إذا كانت صداقة حقيقة أو وجدت أصدقاء أوفياء يلونون الأيام بكلِّ معاني السعادة والفرح ولذلك عند البحث عن الأصدقاء يجب تحري الدقة في الاختيار فهذه الصداقة من الممكن أن تغير مجرى حياة صاحبها وفي السطور المقبلة سوف نتعرَّف على أهميَّة الصداقة والأصدقاء في حياتنا .

1- نسيان مشاعر الوحدة: الصداقة الحقيقية يكون فراق الأصدقاء فيها شيء مستحيل ولذلك فإنَّ الإحساس بأنَّ هناك أصدقاء في حياتنا لن يتخلوا عنَّا أو يتركونا أو يعيشون حياتهم بدوننا إحساس رائع يجعلنا ننسى مذاق الوحدة ووحشتها ويجعلها من المستحيل أن تدخل إلى نفوسنا أو حياتنا وهذه واحدة من أهم فوائد الصداقة وتفسِّر أهميَّة الأصدقاء وعدم القدرة على التخلي عنهم أو العيش بدونهم.

2- المشاركة: مشاكل الحياة وصعابها لا تنتهي ولكن عند وجود أصدقاء نتاقسم معهم هذه المشاكل ونرمي الهموم والأحزان لديهم فالتأكيد سوف تكون الحياة أكثر جمالاً رغم صعابها ومشاكلها وهنا تكمن أهميَّة الصداقة في حياتنا حيث إنَّها توفِّر لنا أصدقاء حقيقون وأوفياء يشاركوننا تفاصيل الحياة بحلولها ومرها ويكونون إلى جوارنا في لحظات الحزن قبل أوقات الفرح وهذا كافي لكي نعيش في سعادة واطمئنان.

3- التفاهم: في دنيا الصداقة تُبنى جسور التفاهم والحوار بين الأصدقاء ببراعة فعند البحث عن الأصدقاء عادة ما نبحث عن أصدقاء قريبين من صفاتنا ووبيننا وبينهم صفات مشتركة وهذا يسهِّل عملية التفاهم ولذلك نجد أنَّ في عالم الأصدقاء تقل الخلافات والمشاكل وحتى مشاكل الصداقة العادية يستطيع الأصدقاء الحقيقيين تفهمها وحلها بسهولة حيث إنَّ التفاهم في دنيا الصداقة مبني على احترام الاختلاف وتقبُّل الآخر وهذا هو ما يضيف على الصداقة بريق خاصٍّ ومذاق مختلف عن كلِّ العلاقات الإنسانية الأخرى.

4- إعطاء الدعم والنصيحة: الأصدقاء هم منبع الدعم حيث نجد أن الصداقة الحقيقية مصدر قوة فمن يملك صداقة حقيقية وأصدقاء أوفياء يدرك جيداً أن إلى جواره أشخاص موثوق فيهم يقدمون له الدعم النفسي والمادي والمعنوي في كل وقت وتحت أي ظرف إلى جانب ذلك إن الأصدقاء هم مرآة لنا يواجهوننا بعيوبنا ونواقصنا وأخطائنا ويقدمون النصيحة الصادقة النابعة من الحب والخوف وهنا تكمن أهمية الصداقة في حياة الإنسان وفوائد وجود أصدقاء حقيقيين يحاولون دائماً دفعنا إلى الأمام وتقديم النصيحة المناسبة لنكون في أحسن حال.

الأصدقاء هم سر السعادة ومَن يعرف معنى الصداقة الحقيقية يعرف معنى الحياة فلا أحد يستطيع أن يتذوق طعم السعادة أو يعرف النجاح دون أن يعرف قيمة الصداقة وأن يكون إلى جواره أصدقاء حقيقيون يستند عليهم في أوقات المحن ويشاركونهم البسمة في أيام الفرح.►